خاتمة

تعد القراءة الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل ومن أمة إلى أمة، فهى وسيلة من وسائل الاستمتاع والتقدم والنجاح، وحافز من حوافز التفكير، وتمثل أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وتعد الميول القرائية هدفًا وغايةً ترمي إليها مناهج تعليمها، فلم تعُدْ القدرة على القراءة والإلمام بمهاراتها تكفي لوصول المتعلم لجني الثمار ما لم تكنْ لديه الرغبة والشغف بها، فالميول القرائية تساعد على تحسين مهارات التلاميذ في القراءة، وزيادة فهمهم لما يقرأون وتنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ من: المفردات، والتراكيب، والعبارات، والأساليب ، والمعاني، والأفكار، ومن ثم كانت أهمية تنمية الميول القرائية.

كما تعد الكتابة من أهم وسائل الاتصال التي تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، والوقوف على أفكار الآخرين، وإبراز ما لديه من مفاهيم ومشاعر، وهى ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، فالكتابة وعاء الفكر، وحافظة التراث، وأداة التعبير والتفكير، وعن طريق الكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه ويكشف عن مدى فهمه له، بل ويعبر عن قدراته ومواهبه، وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي، فإذا كان الغرض من التعبير تواصل الناس ببعضها فهو التعبير الوظيفي مثل الإعلانات، واللافتات والبرقيات...، أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة فهو التعبير الإبداعي ومن مجالاته: كتابة المقالات وتأليف القصص وكتابة اليوميات والشعر وإعداد الخطب التي يغلب عليها الطابع الأدبي.

والعلاقة وثيقة بين القراءة والكتابة فهما عمليتان متلازمتان، وهذا الارتباط يرجع إلى وجود عمليات ومهارات مشتركة بينهما، فالكتابة أبرز مصادر التعبير، وأى تعبير يعتمد على ما يقرؤه التلميذ مما له صلة بموضوع هذا التعبير، وتزداد أهمية مجالات التعبير الكتابي الإبداعي وخاصة كتابة اليوميات لتلميذ الصف الأول الإعدادي حيث تمثل القدرة على التعبير عن الخواطر والمشاعر والفكر، والقدرة على التعبير عن الذات وعن الآخرين وعن الأحداث اليومية بجمل متماسكة مترابطة يتوافر فيها الصحة اللغوية والهجائية.

وعلى الرغم من أهمية الميول القرائية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأثرها الإيجابي على كتابة اليوميات إلا أن هناك قصورًا في مراعاتها وتحديد مجالاتها لدى التلاميذ ترتب عليه قصور لدى التلاميذ في تملك مهارات كتابة اليوميات، وبالنظر في طرق التدريس المستخدمة في مدارسنا بصفة عامة نجدها تلك الطرق التقليدية التي تجعل التلميذ متلقيًا سلبيًا، ولا تنمي لديه القدرة على القراءة والبحث، كما أنها لا تساعده على التفكير، ولا تدفعه إلى الانفتاح على الخبرة والمعرفة وهي بهذا لا تساعد على تنمية مهارات كتابة اليوميات.

ومن هنا فقد دعت الحاجة إلى إجراء دراسة لتوظيف برنامج كورت لتنمية الميول القرائية وتنمية مهارات كتابة اليوميات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وقد جاء البحث في أربعة فصول:

- **الفصل الأول:** مشكلة البحث، وحدودها، وخطة البحث.

حيث تمثلت مشكلة البحث في عزوف التلاميذ نحو القراءة وتدنى مستوى التلاميذ في مهارات كتابة اليوميات، والافتقار إلى برامج دراسية حديثة تحفز التفكير وتنمى مهارات كتابة اليوميات، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مهارات كتابة اليوميات اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تلك المهارات؟
- ما التصور المقترح القائم على برنامج كورت في تنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات؟
- ما فاعلية التصور المقترح القائم على برنامج كورت في تنمية الميول القرائية؟
- ما فاعلية التصور المقترح القائم على برنامج كورت في تنمية مهارات كتابة اليوميات ؟
- ما العلاقة بين تنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

واقتصر البحث على الحدود التالية:

- بعض تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة كفر الشيخ.

- الجزء الرابع من برنامج كورت (الإبداع) .بعض المجالات القرائية(الأدبي، والاجتماعي، والصحي).

- **الفصل الثاني:** تم من خلاله عرض ثلاثة محاور:
  - المحور الأول: تنمية الميول القرائية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
  - المحور الثاني: برنامج " كورت ".
  - المحور الثالث: كيف يمكن توظيف برنامج كورت في تنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات؟
- **الفصل الثالث:** تم عرض أدوات البحث وخطوات بنائها وضبطها، وهذه الأدوات هى: استبانة مهارات كتابة اليوميات المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومقياس الميول القرائية، واختبار مهارات كتابة اليوميات، وبناء وحدات البرنامج في ضوء برنامج كورت، وإعداد دليل المعلم المصاحب لهذه الوحدات، كما يهدف هذا الفصل إلى تحديد إجراءات البحث من منهج البحث، واختيار عينة البحث، والتطبيق القبلي لمقياس الميول القرائية واختبار كتابة اليوميات، وكذلك إجراءات تدريس البرنامج، والتطبيق البعدي لمقياس الميول القرائية واختبار كتابة اليوميات.
- **الفصل الرابع:** تم عرض أهم نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، والتحقق من صحة الفروض.

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، أوصى الباحث بما يلى:

- الإفادة من قائمة مهارات كتابة اليوميات التي توصل إليها البحث عند بناء مناهج اللغة العربية، واختيار النصوص.
- تشجيع معلمي اللغة العربية ومشرفيها وتدريبهم على استخدام برنامج كورت لتنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات.
- دعوة مؤلفي المناهج، ومطوريها إلى تخطيط مناهج اللغة العربية بحيث تركز أهدافها، وأساليب تدريسها على تنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات من خلال البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

- إعادة النظر في تقويم تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بحيث يشمل التقويم اختبارات متنوعة تقيس ما اكتسبه التلاميذ من مهارات كتابة اليوميات.
- تغيير نمط التدريس بالمدارس الإعدادية باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تهتم بالتفكير، وتركز على إيجابية المتعلم مثل برنامج كورت.
- تركيز مهام التوجيه الفني على حل المشكلات التي تواجه المعلمين عند تطبيق برنامج كورت بدلاً من التركيز على الشكليات فقط في عملية التوجيه.
- تزويد المعلمين بالاستراتيجيات التدريسية والبرامج التي تهتم بتنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات.
- تجاوز المفهوم الضيق للقراءة والمتمثل في أنها عملية استقبال سلبي للمادة المقروءة إلي كونها عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ مع المقروء وتؤثر في الكتابة.
- الإفادة من دليل المعلم؛ لتدريب المعلمين على كيفية تنمية الميول القرائية ومهارات كتابة اليوميات من خلال برنامج كورت.

وانطلاقًا من النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث القيام بالبحوث، والدراسات المستقبلية التالية:

- فاعلية استخدام بعض استراتيجيات برنامج كورت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام بعض استراتيجيات برنامج كورت فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الميول القرائية ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات كتابة اليوميات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- برنامج مقترح لتنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال المكتبة المدرسية.
- أثر تنمية الميول القرائية على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما عرضه الباحث من تحليل لنتائج البحث، وتفسيرها ومناقشتها يورد هنا أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، ومنها:

- قائمة بمهارات كتابة اليوميات، تضمنت اثنتى عشرة مهارة.
- فاعلية برنامج كورت في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في الاستجابة لبنود مقياس الميول القرائية في القياس البعدي.
- فاعلية برنامج كورت في تنمية مهارات كتابة اليوميات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، حيث أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستويات اختبار كتابة اليوميات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- حقق التصور المقترح القائم على استراتيجيات كورت فاعلية في تنمية مهارات كتابة اليوميات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين تنمية الميول القرائية وتنمية مهارات كتابة اليوميات لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.